

الثقات لابن حبان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فقال سراقه فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بنى مدلج إذ أقبل رجل فقال يا سراقه إني رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقه فعرفت أنهم هم فقلت لهم إنهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في مجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسى من وراء أكمة فتحسبها على وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحطمت بزجة الأرض حتى أتيت فرسى فركبتها ودفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعرد بي فرسى فخررت عنها فقامت فأهويت يدي إلى كنانتي فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزام فاستقسمت بها أخرج أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسى وعصيت الأزام فقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكن تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا غبار ساطع